باﷲ من شر نفسه و سيئات عمله و يسأل اﷲ أن يعينه على طاعته فبذلك يحصل له كل خير و يندفع عنه كل شر .

ولهذا كان أنفع الدعاء و أعظمه و أحكمه دعاء الفاتحة ^ اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم و لا الضالين ^ فانه إذا هداه هذا الصراط أعانه على طاعته و ترك معصيته فلم يصبه شر لا في الدنيا و لا فى الآخرة لكن .

الذنوب هي من لوازم نفس الانسان و هو محتاج إلى الهدى في كل لحظة و هو إلى الهدى أحوج منه إلى الأكل و الشرب .

ليس كما يقوله طائفة من المفسرين إنه قد هداه فلماذا يسأل الهدى .

وأن المراد بسؤال الهدى الثبات أو مزيد الهداية بل العبد محتاج إلى أن يعلمه ربه ما يفعله من تفاصيل أحواله و إلى ما يتولد من تفاصيل الأمور فى كل يوم و إلى أن يلهم أن يعمل ذلك .

فانه لا يكفى مجرد علمه إن لم يجعله اﷲ مريدا للعمل بعلمه و إلا